البنود

البنود جمع بند وهو أحد فنون الأدب أوقل هو شعر مقفى غير موزون ، لانريد أن نكتب عن تاريخه ومبدء ظهوره والواضع له الآن غير أننا نحيطك ببعض العلم أنه ظهر في فجر القرن الحادي عشر الهجري وانتشر انتشاراً هائلا في البحرين والاهواز والعراق واختص به أعلام اشتهر من بينهم ابن الخلفة محمد ابن اسماعيل الحلي وجماعة وقد استوحاه واضعه من هذه الآية (وقران فرقناه ، لتقرأه على الناس ، على مكث ؛ ونزلناه تنزيلا) واليك بنداً للعلامة الأديب الشيخ حسن الخضر ، وفيه يتضح لك رقة الشعور وخفة الطبع واللباقة الجميله :

(البيان)

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

الذي كتب عنه الطريحي في مجلة المرشد البغداديه لسنتها الثالثه ص ١٢٧ - ١٣٢

لتثق ايها الدكتور العزيز إنك لم تأتي بشيء جديد ، بل ولا تستطيع أن تأتي بشيء جديد من هذا النوع ، فان هذا النوع من البحث يحتاج الى قوة وصبر وجلد ، وتحمل اعباء السفر المستمر للفحص والتنقيب والرياضة النفسيه التي يستعملها الباحث ساعة أن يلتقي بصاحب الأثر . وقد جرى كل ذلك معنا وعرفناه ، وأنت ياأخي ياد كتور لاتستطيع ان تعمل ذلك : لأن بينك وبين الوجود وسيط ، أمانحن فنتصل بالوجود مباشرة ، ومع كل هذا فلم ندع بمثل ماادعيت ، ولم نتطاول على زملائنا من الباحثين كما تطاولت ولعلمي بان الاجحاف بحقوق الاخوان يورث الندم ، لأن البلاد لاتخلو من محاسب كما جئنا لمحاسبتك والى اللقاء في العدد الثاني ياد كتور ؟

يتبع   البيـان

= ١ =

أيها العاذل كف العذل عمن عشق الغيد ، وخلي نصحك اليوم فلن أصغي لتهديد وتوعيد ، فلو كنت ترى الغيداء مذقا بلنا الركب ؛ فضحت بينهم واسطة القلب ، بقد أهيف قد فضح البان بهز واعتدال ، لم تزل تختال في مشيتها مابين غنج ودلال ، وغدت عشاقها من شغف كل تراه كالخلال ، فبنفسي ذلك القد . كذا الجيد من الغيد ، اذا صد بوجه يشبه الشمس ، بل الشمس اكتست من نورها نوره ، وقس من هو في الجنات من ولدان أوحور ، فلا شبه ولا مثل لها في الناس يوجد ، وقد أسبلت الشعر على أوراكما جعد ، فكم لله من قدره ، في الأرض سوى بدره ، فياغرتها الغرا ، ويابهجتها الحسنا ، وياقامتها الهيفا ، براها الله للامة بالقدره وبالحكمة ؛ فلو تنظر ذاك القد ، أو تلمس منها الخد ؛ كي تقطف منها الورد ، أو ترشف من عذب لماها ذلك الشهد ؛ لسلمت وأذعنت ؛ وأيقنت بأني قائل حق ، وقولي لك بالعاذل بل جاهل ، فهو الواقع الصدق ، ألا فاكفف زخارفك ؛ والتف في مطارفك ودعني وهوى الغيد ؛ فهذي منية العالم والكامل والأبطال والصيد ، غدت أسماؤها شتى ، فعند العلماء عزه ، وعند الادباء عزه ، وعند الجهلا حرزه بل مزه ، فعذراً ياأخا الجهل ، وكن عن عذلي اليوم بمعزل ، فلو شاهدت ماعاينت من لين قوام ، أوحاديث غدت تطفي عن قلبي نيرانه الغرام ، وكذا اعذب لماها من حساه لم يجد حراوام ، لسفهت الشيء عقلك ، وعرفت اليوم جهلك ، لست تعلم إن أياماً قضيناها مع الغيد تولت ، وليال قد سهرناها مع الهيف تقضت ، قد كسانا العف أثواب كمال ودلال ، وحبانا الله عزاً وبهاء وجمال ، فترانا أيها العاذل خلين وفيين نجيبين عفيفين ، مادنسنا لؤم ولا خالطنا شؤم ، لاأذعنت وأقبلت بأعذار ، ولا علنت بحب الغيد في سر وإجهار ، كما اعلنت في حب الإمام البطل الليث ، الضارب بالسيف ، والمكرم للضيف ، والصائم في الصيف ، ذاك مولاي علي بن ابي طالب ، الغالب في الحرب ، والكاشف للكرب فاني اسأل الله به أن يقضي عني الدين ؛ كي أبقى قرير العين ، وأن يصلح لي أمري ، في حشري وفي نشري ، وان يجعل في خلد جنانه لي داراً وقصراً ومقاما ؟

دائرة بريد النجف

وصحة المأمور فيها

حقاً لقد برهن مأمور دائرة البرق والبريد في النجف على همة فائقة، وسهر متواصل في انجاز معاملات المراجعين لهذه الدائرة الكثيرة الأعمال والمتشعبة المعاملات، مع قلة عدد الموظفين والكتاب فيها.

والبيان بهذه المناسبة تعلن تقديرها للمأمور السيد عبد الحميد وتطلب الى دائرته تقديره وتعيين الموظفين لتسد حاجة هذه الدائرة.

* وصلنا العدد الرابع من مجلة (البطحاء) التي تصدر في الناصرية وهو يضم طائفة من المقالات الادبية والتاريخية الراقية، مما يدل على نشاط القائمين بها وهم من شبابنا الافاضل ونرجو ان تجد المجلة من سكان لواء المنتفك المساعدة المقتضية ليتسنى لها خدمة هذا اللواء المحتاج الى المساعدة والعناية والذين نرجو ان ينال كل خير على عهد سعادة متصرفه الاداري الحازم السيد عبد الرحمن جودة، بالمعروف بنزعته الاصلاحية وحبه للخير، ونتمنى للبطحاء كل تقدم ونجاح.

* وصلتنا اعداد جريدة (الاديب) الموصلية الزاهرة. لصاحبها الاستاذ محيي الدين ابو الخطاب وهي جريدة ممتازة نرجو لها كل تقدم.

* صدر العدد الثالث من مجلة [الاعتدال] النجفية الزاهرة وهو — كبقية الاعداد السابقة — حافل بأهم المقالات. وارقى الابحاث. وارق القصائد. فنرجو لها ولصاحبها الاستاذ البلاغي كل نجاح وتوفيق

* وصلنا العدد الثالث من مجلة (الميزان) لصاحبها الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الواحد الانصاري «في العمارة» وقد برهن صاحبها على نشاطه الممتاز وذوقه الراقي، فنتمنى لهذه المجلة الاستمرار.

* وصلتنا اعداد جريدة (الشرق) التي تصدر في بغداد لصاحبها الاستاذ العاني وهي جريدة اسبوعية حفلت بكل مالذ من الابحاث، فنهني صاحبها الفاضل ونرجو لها الاستمرار

* وقد صدر العدد الثاني من مجلة «الغري» الزاهرة لصاحبها الاستاذ شيخ العراقين وهو طافح بالمقالات والقصائد الرائعة فنلفت اليه الانظار.

يوجد بطبع

ادب العراق

في

القرون المظلمة

تأليف

صاحب مجلة البيان

باشرت مطبعة الغري بطبع المجلد الاول من هذا الكتاب الذي يقع في عشرة مجلدات ضخام تكفلت حياة الشعر والشعراء منذ انقراض الدولة العباسية حتى الحكم الوطني في العراق، ويقع هذا المجلد في ٤٥٠ صفحه ؟

مكتب البيان

انشروا اعلاناتكم في مجلة

البيان

المحامي

فاضل عباس معله

يتوكل في كافة الدعاوى داخل النجف وخارجها المراجعة بمكتبه في بناية التراموای. رقم التلفون [٧٥]

طبع العدد في المطبعة العلمية والغلاف في مطبعة [الغري]